بناء مقياس الذكاء اللغوي لتلامذة المرحلة الابتدائية

أ.د. عبدالحسن عبدالامير احمد العبيدي م.د. عمر فاضل غلام القيسي م.م. شهلة عزيز جاسم
جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / طرائق تدريس اللغة العربية

Build language intelligence scale for elementary students

Researchers.D. Abdulhasan Ameer Ahmed Obeidi
m.d. Omar Fadel Ghulam Al-Qaisi. Shahla Aziz Jassim m.
Diyala University/College of basic education/Arabic language teaching methods
Ah.alobedy@gmail.com

Abstract

The scale considered the most used mean among measuring tools to collect the data in the descriptive studies, and it is a mean help in obtain data about a lot of individuals in a short time.Due to the importance of the language in the individual life especially his advanced stage of his age he or she should be given the essentials skills of language and find out the weakness points.one of the biggest problems that faced the researchers in the field of languages is the shortness in tests and measurements especially those which scale the difficulty of learning a language,or measuring the language skills the students have,therefore it very necessary to made a scale and make it the priority in the field of education due to the shortness in studies that deals with building scales to measure the lingual intelligence.so it became very obligatory that the educational individuals design a perfect scales helps in discovered the language skills. this study aims to this goal so the current research aim to *build a scale concern the lingual intelligence of the primary school students *

For building the tool the researchers did a lot of steps which are:-limiting the meaning of lingual intelligence then forming the items of measuring the lingual intelligence at 5^{th} primary school students depending on theories which interpreted intelligence as well as studies that handled with the subject of multiple intelligence and correct the scale by the way of (**Lekrt**) represented by the fourth alternates, where his items reached in its final shape a 38 items and after they have been seen by a group of experts to extract the apparent honesty of the scale.This items measuring the major lingual skills (conversation,listening, reading,and writing).and they been applied on a group of(100) 5^{th} primary students school as an exploration in order to find out the clearance of the items for the the students and find out the requested time of the answer as well as extract the psychometrical features represented by honesty and stability where honesty of building while it has been achieved about stability by two ways (Crounbach- Alpha Equation) the internal harmony and the method of partition halves by using counting the linking (module) of (Berson).

After the treatments all the items been included without exclude any one of the 38 items.The study find out that there is a high honesty and stability (module)for using and applying the device in other studies.

Key words: build language intelligence, scale for elementary students

الملخص:

يعد المقياس من اكثر ادوات القايس استعمالا لجمع البيانات في الدراسات الوصفية، وهو وسيلة تساعد الحصول على بيانات من عدد كبيرمن الافراد في مدة قصيرة، ونظرا لما للغة من اهمية في حياة الفرد وخاصة في المراحل المتقدمة من عمره لابد من اكسابه مهارات اللغة الاساسية والكشف عن نقاط القوة والضعف لديهم، ومن اكبر المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال اللغة قلة الاختبارات والمقاييس التي تقيس صعوبات تعلم اللغة او قياس المهارات واللغوية لدى التلاميذ لذا يعد من الضروري الاهتمام بإعداد مقاييس لتكن من اولى الاهتمامات في مجال التربية والتعليم لقلة الدراسات التي تناولت بناء المقاييس لقياس الذكاء اللغوي الذي يعد من اهم الذكاءات المتعددة لذا اصبح من الالزام على التربويين ان يعملوا على تصميم مقاييس مقننة تساعد على الكشف عن المهارات اللغوية وتنصب هذه الدراسة في هذا الصدد لذا يسعى البحث الحالي الى (بناء مقياس الذكاء اللغوي لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية) ولاجل بناء الاداة قام الباحثون بخطوات عديدة وهي: تحديد معنى الذكاء اللغوي ثم صياغة الفقرات لقياس الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي اعتمادا على النظريات التي فسرت الذكاء والدراسات التي تناولت موضوع الذكاءات المتعددة وصحح المقياس بطريقة ليكرت المتمثلة بالبدائل الاربعة اذ بلغت فقراته بصورتها النهائية (38) فقرة بعد عرضه على مجموعة من الخبراء لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس. تقيس هذه الفقرات المهارات اللغوية الرئيسية(الحديث، الاستماع، القراءة، الكتابة) وطبق استطلاعيا على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي البالغ عددهم(100)تلميذا وتلميذة لغرض التعرف على وضوح الفقرات لدى التلاميذ وايجاد الزمن المستغرق للاجابة واستخراج الخصائص السايكومترية المتمثلة بالصدق والثبات حيث تم ايجاد صدق البناء وتم التحقق من الثبات بطريقتين، طريقة الفاكرونباك للاتساق الداخلي وطريقة التجزئة النصفية باستخدام حساب معامل ارتباط بيرسون وبعد المعالجات الاحصائية تم الابقاء على الفقرات جميعا دون حذف والبالغ عددها(38) فقرة صالحة لقياس الذكاء اللغوي، وتوصلت الدراسة الى وجود معامل ثبات وصدق عال من اجل استخدام وتطبيق الاداة في دراسات اخرى.

الكلمات المفتاحية: الذكاء اللغوي, لتلامذة المرحلة الابتدائية.

المقدمة:

تهدف عملية التعلم الى احداث تغيرات في سلوك المتعلم معرفيا، كما يشير مفهوم التقويم التربوي بمعناه الواسع الى انه عملية منهجية منظمة تهدف الى جمع وتحليل البيانات بغرض تحديد درجة تحقيق الاهداف التربوية اذ يلعب التقويم التربوي دورا مهما في العملية التعليمية كما ان القياس يعد العملية التي بواسطتها نحصل على صورة كمية لمقدار ما موجود في الظاهرة عند الفرد من سمة معينة، ويعد التقويم ركن اساسي من اركان العملية التدريسية اي انه ملازم للعملية التدريسية اذ يضع البرامج والكفايات في مجراها الصحيح واتخاذ القرارات اللازمة في جوانب القصور وتوفير ما يتطلب لاجل التنمية والتطوير للمهارات.

وان الحضارات المختلفة اهتمت منذ القدم بالقدرات العقلية واهميتها، ومفهوم الذكاء اقدم في نشاته من علم النفس ومباحثه التجريبية وان فكرة اختلاف الافراد فكرة معقولة ومقبولة ولذلك يمكن ان نسمي فردا ما ذكيا او او اقل ذكاء فالذكاء ليس شي ثابت فهو وظيفة حيوية ليس لها شيء ساكن فالشخص الذكي هو الذي يستطيع التعامل مع الفرص والدوافع والمشكلات التي تخلقها الطبيعة والبيئة المحيطة به، ويمثل الذكاء احدى الخصائص الاساسية للنجاح في مختلف جوانب الحياة، وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التي لها دور كبير في الجانب التربوي، اذ انها ركزت على جوانب اغفلت عنها النظريات الاخرى، كما وسعت نظرتها للاختلاف بين البشر وانواع الذكاء لديهم. وانطلاقا من هذا الامر ولاهمية الذكاء الذي يجب ان يتمتع به التلاميذ والاثر الذي يتركه في تحديد مستواه التعليمي، ونظرا لعمل الباحثون في الميدان التربوي ورغبة منهم في مواكبة التطورات في الميدان التربوي جاءت هذه الدراسة والتي تهدف الى (بناء مقياس للذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) اذ تعد الدراسة الحالية من الدراسات الرائدة في مجال التعليم التربوي، فان الاختبارات والمقاييس النفسية وخاصة اختبارات الذكاء اصبحت الان شائعة الاستعمال وخاصة في حقل التربية والتعليم ولها دورا مهما للتحقق من الفروض العلمية ولقد شملت عملية القياس جوانب وسمات عديدة للفرد من بينها موضوع اللغة والذي يعد جزءا مهما من حياة الفرد المهنية والعلمية واصبح موضع اهتمام الباحثين في المجال التربوي فإن اكتسابه وتطويره يعد ضرورة مهمة في حياة التلاميذ، ومن هنا تنشأ حتمية ان تتمركز عملية التعليم لدى التلاميذ من خلال اعداد ادوات ومقاييس مناسبة للكشف عن القدرات والطاقات والمواهب اللغوية لديهم خدمةً للغة العربية لغة القرآن الكريم اضافة لما تحمله اللغة العربية من جمال المعاني والتصوير.

ان مرحلة التعليم الاساسي مرحلة خصبة لزرع المواهب والطاقات وتنمية الذكاءات لديهم ولابد لاعدادهم وهم مستقبل الامة، واخيرا فإن لمثل هذه الدراسات اهمية لفتح الباب امام

دراسات اخرى مستقبلية في مختلف مجالات تدريس اللغة العربية في ضوء ماتنتهي هذه الدراسة ببناء مقياس كأداة محكمة يكون في متناول ايدي الباحثين يمكن اعتمادها لقياس الذكاء اللغوي لدى التلاميذ، ومن الجدير بالذكر ان اهمية هذا المقياس تنبثق

من مصدرين اساسيين اولهما اهمية اللغة نفسها وثانيهما المرحلة الابتدائية فالتلامذه هم شريحة مهمة في التعليم ومن اجل ذلك فقد رأى الباحثون اجراء الدراسة كي يتسنى للباحثين في اماكن مختلفة استخدامها وتوظيفها في ابحاثهم ودراساتهم المتمحورة حول اللغة ومن ثم السعي للوصول الى مجتمع متعلم قادر على الاستفادة من تنمية الافراد.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث:

ان الهدف الاسمى للتربية هو اعداد المتعلمين اكاديميا ومهنيا لما كان للتربية من انشطة وبرامج متنوعة تهدف الى اشباع حاجاتهم وتنمية القدرات العقلية لديهم، لذا اصبح من ضروريات العمل التربوي البحث عن الاوضاع التعليمية والاشكالات التي يواجهها التلامذة في المرحلة الابتدائية والوقف عندها، ومن بين المشكلات والصعوبات والمواقف التي تواجههم تعتمد في حلها على الكفاءة والقدرة اللغوية اضافة الى ان نسبة من نجاح وتفوق المتعلم تعتمد على تلك الملكة الانسانية.

واللغة تشكل وسيلة الاتصال الاساسية في التعليم المدرسي والطفل الذي لم يتمكن من اللغة يفشل في مجال الاداءات المدرسية وتشير الدلائل الى انخفاض المستوى التحصيلي عند الكثير من التلاميذ ويعود ذلك في اساسه الى صعوبات لغوية ناشئة عن عوامل شخصية واجتماعية معينة كما بينت بعض الدراسات ان الاداء اللغوي للطفل يتاثر باللغة المجتمعية وان هذه الدراسات تشير الى الدور المهم الذي يجب ان يلعبه التعليم المدرسي في تعزيز النمو اللغوي للاطفال وخاصة في الابتدائية (نشواتي،175:2003). ان النمو اللغوي لدى الطفل مظهر من مظاهر النمو العقلي كما ان اللغة اداة مهمة من ادوات التفكير اي انها اداة تلقي المعرفة لذا تعتبر مرحلة التعليم الاساسي هي المرحلة المناسبة لشروع الطفل في تعلم اللغة القواعدية وان التلامذة في سن(9–12)يتضح تقدم نموهم اللغوي من حيث القراءة والكتابة حيث تزداد المفردات وفهمها واتقان الخبرات والمهارات اللغوية، فالذكاء قدرة تنمو وتتطور مع الحياة وتقدم العمر وليست قيمة محددة(وراثيا وبيولوجيا) بشكل سابق. اذ ان مرحلة–التعليم الاساسي– تشكل قمة الهرم في التعليم وتعد اللبنة الاولى لتنمية المهارات الاساسية وخاصة قدراتهم اللغوية واكسابهم اصول الابجدية ورسم الحروف والكتابة الصحية واكسابهم قدرا كبيرا من الكلمات لاثراء حصيلتهم اللغوية وتعويدهم على المحادثة والتعبير, فاللغة من اساسيات التفكير وضروريات الاتصال لممارستها وتوظيفها في مجال تعلمهم ومواقفهم الحياتية فالتلميذ يواجه مواقف يتطلب منه التعبير بشكل سليم ولكن لايستطيع لعدم وجود ثروة لغوية كافية لديه كما ان التحصيل الدراسي مرتبط بالذكاء وان مايميز تلميذ عن تلميذ اخر هو نسبة ذكائه ويتوقف عليه نجاح الفرد في جميع مجالات حياته.

كما ان ضعف التلامذة في الذكاء اللغوي يؤثر على النمو النفسي ايضا وهذا بدوره يؤدي الى ضعفهم في تحصيل المواد الدراسية بصورة عامة، وعلى مهارته في التواصل الاجتماعي بصورة خاصة (احمد،29:2003). ان الاهتمام باكتشاف اوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لدى التلاميذ يمكننا من تنميتها والاستفادة منها في جميع مجالات حياتهم وبناءا على ذلك وصف جاردنر الذكاءات المتعددة ومنها الذكاء اللغوي، والتي تقوم بوظائف متعددة فيما يعرف بـ(حصيلة المفردات التي يستخدمها الشخص).(مصباح،71:2006). ان مشكلات تعلم اللغة تعد من اشد مشكلات تطورات العقل واعمقها، لان اي نقص في تطور هذه القدرات يؤثر سلبا على مستوى ذكاء المتعلم لأن من يتميز باستخدام اللغة ينعكس ذلك ايجابا على ذكاءه اللغوي كما انه يكسب قدرة لغوية تساعده على الطلاقة في التعبيربكل وضوح(سكر وهلة،143:2001).

ولما كانت اللغة من ضروريات الاتصال ومن اساسيات التفكير لابد ان يضع في المقام الاول في مرحلة مبكرة من مراحل التعليم وان اللغة عملية عقلية معقدة تمر بمراحل متعددة، ولان النمو اللغوي يتطور سريعا فمن الضروري اكسابهم قدرا كبيرا من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التي تنمي محصولهم اللغوي. ولندرة مقياس للذكاء اللغوي –على حد علم الباحثين ارتأى الباحثون بناء مقياس للذكاء اللغوي لتلامذة التعليم العام(المرحلة الابتداية).

ويعد المقياس من اكثر ادوات القياس استعمالا لجمع البيانات وتحليلها في الدراسات الوصفية وهوسيلة تساعد الحصول على بيانات من عدد كبير من الافراد خلال مدة قصيرة (صابر وميرفت،116:2002).اذ تنبثق مشكلة البحث من مصدرين

اولها،عدم وجود مقياس للذكاء اللغوي لتلامذة المرحلة الابتدائية وتشخيص مؤشرات ضعف الذكاء اللغوي لديهم من قبل عدد غير قليل من الباحثين والمختصين في التربية والتعليم.

ثانيا: اهمية البحث:

احتل موضوع الذكاء وقياسه مكانة مهمة في البحوث والدراسات النفسية كما اسهمت دراسات في ميدان علم النفس التي تمركزت حول الفروق الفردية في الذكاء والقدرات العقلية في تطور حركة القياس النفسي ويعد الذكاء من موضوعات علم النفس المهمة الذي نال اهتماما كبيرا من جانب المختصين، نظرا لاهميته كمقدرة عامة تساعد على التحصيل الدراسي والنجاح المهني والابتكار وحل المشكلات والتكيف مع المتغيرات المحيطة وللذكاء اهميته الفائقة في النشاط الاجتماعي للفرد وتفاعله مع الاخرين ونجاحه بوصفه عضوا في المجتمع وان للذكاء الدور الاساسي في تمكين الفرد من ظروف البيئة المعقدة والمتغييرة (الظفيري،19:2010).

يعيش الانسان حياته اليومية في تعامل وتفاعل مستمر في البيئة الاجتماعية ومايلحقه من تطورات والتي تشمل نواحي متعددة، منها نمو الشخصية والذكاء والتحصيل الدراسي، والتنبؤ بما يحصل له مستقبلا، والشغل الشاغل للتعليم هو العمل على خلق الانسان المتعلم المبدع وهذا لايمكن التعرف عليه الا من خلال عملية تقويم فعال لما يحصل عليه المتعلم من ارصدة معرفية لكل مرحلة من مراحل التعليم وخاصة مرحلة التعليم العام اذ يعد بمثابة التربية والبنية الاساسية في بناء المجتمع وبناء شخصية الفرد ورسم معالم التطور، ووضع الاسس الصحيحة التي يقوم عليها بناء المعرفة اللغوية ونمو الفكر(فضيل،2:1994). وان من اشهر اساليب التقويم هي الاختبارات والمقاييس التي بواسطتها نستدل على القدرات العقلية والتفريق بين الافراد في نسبة الذكاء والذي يعتبر من مزايا العقل البشري المهمة ويدرك فيه الانسان مايدور حوله من احداث ومواقف ويستخدمه في حل المشكلات والتغلب على الصعوبات ويساعده على التكيف في الحياة.

ويعد مفهوم الذكاء من اكثر المفاهيم السيكولوجية التي تدور حولها النقاش سواء بين علماء النفس والباحثين في المجالات التربوية او النفسية والاجتماعية ويهتم الباحثون بالبحث عن جذورها واسبابها سواء من الناحية الوراثية او البيئية، لما لذلك المفهوم من اهمية في حياة الافراد ومعالجة المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية، والحقيقة ان الذكاء يخضع لوجهتي نظر احدهما تقليدية قديمة والاخرى حديثة وتشمل نظرية الذكاءات المتعددة ل(جاردنر) ويعد الذكاء اللغوي احد مكونات نظريته الذي اجتازت حيزا كبيرا من البحث والدراسة(مصباح،71:2006). وتعد اللغة ظاهرة معقدة فريدة يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات الاخرى، فهي تمثل نظاما رمزيا اصطلاحيا للدلالة والتعبير والتواصل، كما تشكل اللغة مظهرا مهما من مظاهر الحياة اليومية وعنصرا بارزا في حياة الافراد، فهي وسيلة للتعبير والتخاطب وانها تدخل في فروع العلوم والمعرفة جميعا ويمكن النظر الى اللغة على انها نبض الحياة البشرية لانها الوسيلة الوحيدة التي تتواصل من خلالها الاجيال وتنقل عبرها الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل لاخر.(الزغلول وعماد،219:2003).

وتشكل مرحلة التعليم الابتدائي فترة مناسبة للكشف عن الاستعدادات النفسية وعادات العقل التي يزخر بها الطفل من اجل توجيهها وتنميتها بتوفير الظروف الملائمة والتعليم الذي تتوفر فيه الجودة العالية(امزيان،116:2008). واللغة هي إحدى مخلوقات الله "**مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ**"الروم 22‘وهي تعبير مدهش عن قدرة الخالق التي لاتتناهى. فنواة اللغة صوت الإنسان الذي يعبر به عما بداخله ويترجم به أفكاره فاللغة من النظم الحضارية البارزة التي تجعل الإنسان إنساناً فهي لذلك تستحق الاهتمام الشديد لأنها إحدى مقومات بناء الإنسان وبناء الامة كما إنها من وسائل عمارة الأرض ورقي الحياة على ظهرها وفق حكمة ومنهج الله تعالى. (مدكور،28:1991).أن اللغة أساس مهم للحياة الاجتماعية وتعد ظاهرة "سيكولوجية اجتماعية ثقافية، لاصفة بيولوجية ملازمة للفرد "وضمن هذا التأثير الاجتماعي تتكون اللغة، فيمنحها القدرة على التطور، والعمل على جعلها قادرة على مواكبة العصر. (فرحات،18:2014).واللغة وسيلة الانسان للتفكير والتعبير والاتصال والتفاهم وتساعده على ترجمة انفعالاته التي يموج بها صدره بتحويلها الى صورة من صور التعبير وقد تصل احيانا الى الابداع

الادبي شعرا او نثرا واشار ابن خلدون الى ذلك في مقدمته: "اعلم ان اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني فلابد ان تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل وهو اللسان، وهو في كل امة بحسب اصطلاحاتهم وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك احسن الملكات واوضحها"(الشاطبي،14:1994). وتعد اللغة من المواد الدراسية المهمة في العملية التعليمية إذ لايقل شأنها عن بقية المواد الدراسية فاللغة من أرقى ما لدى الانسان من مصادر القوة والتفرد ومن أهم الخصائص التي تميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات، قال تعإلى "الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ القُرْآنَ * خَلَقَ الإنسَانَ * عَلَّمَهُ البَيَانَ "الرحمن 1-4 ومن المتفق عليه أنّ الإنسان وحده قادر على استعمال اللغة منطوقة ومكتوبة لتحقيق الاتصال والتواصل مع الآخرين اذ يعد امتلاك فنون اللغة اساس النجاح والتفوق في جميع مجالات الحياة المدرسية والموضوعات الدراسية كافة لأن من يسيطر على تلك المهارات ويمتلكها يستطيع السيطرة على الكلمة المناسبة والعبارة الهادفة ويتفوق في الحياة العملية وتنمو لديه القدرة على الكتابة في شتى الموضوعات بأسلوب سليم ومنسجم وقوي التأثير في النفوس ويتبع ذلك تقوية الخيال وسرعة البديهة والقدرة على متابعة الموضوعات الدراسية المختلفة.(عثامنة،2010:88) تعد نظرية الذكاءات المتعددة واحدة من من اقوى النظريات التي تبحث في التغير التعليمي في انحاء العالم الان وان غالبية انظمة التعليم تولي الاهتمام وتركز على تعليم وتطوير الذكاءات اللغوية والرياضية وعليه اصبحث اكثر نجاحات الطلبة تتركز على المهارات التي تقيس هذين البعدين فقط (الغنميين،7:2011). ويضم الذكاء اللغوي القدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة واصواتها ومعانيها والابعاد البرجماتية او الاستخدامات العملية لها وتضم بعض هذه الاستخدامات معينات الذاكرة(اي استخدام اللغة لتذكر المعلوات)(جابر،10:2003). وان الذكاء اللغوي اللفظي يتجلى في القدرة على التحكم بالكلمات لأغراض عديدة(مناظرة، اقناع، رواية، قصص شعر، النثر، التدريس)(حسين،20:2008). ويتضمن هذا النوع من الذكاء القدرة على معالجة البناء اللغوي ومعاني الكلمات ومرادفاتها وكيفية استخدامها والاحتفاظ بها والابعاد البرجماتية او الاستخدامات العملية لها، وتضم بعض هذه الاستخدامات الاقناع (اي استخدام اللغة لإقناع الآخرين باتخاذ مسار معين في العمل ومعينات الذاكرة(استخدام اللغة لتذكر المعلومات)واستخام اللغة للإعلام والتثقيف(جابر،10:2003). ويرى جاردنر ان من صفات الاذكياء في الجانب اللغوي انهم يستطيعةن التلاعب بالكلمات ويتمكنون من التوريات والمجازات والتشبيهات ومن استخدام ذلك اثناء الحديث والكتابة وانهم متمكنون من القراءة لساعات طويلة ويرغبون بمطالعة الكتب ولديهم دوافع قوية للتفوق باللغات الاخرى والدراسات الاجتماعية ويرون ان هذه المواد سهلة بالمقارنة مع المواد الصرفة كالعلوم والرياضيات. كما ان لديهم القدرة على العرض والالقاء وخلق فرص التواصل اللغوي مع الاخرين مع حرصهم على ابداء ارائهم ومعارضة الاراء الاخرى في بعض المواقف. (مصباح،2:2006).

ويعد التعليم الابتدائي بمثابة التربية والبنية الاساسية في بناء المجتمع الحديث المتوازن المستمر، وبناء شخصية الفرد ورسم معالم التطور في مجال التربية ووضع الاسس الصحيحة التي تقوم عليها بناء المعرفة اللغوية والتكوين والوجداني ونمو الفكر(فضيل، 1994: 2).وفي هذه المرحلة يزداد محصول الطفل اللغوي اي ان نموه اللغوي يكتمل بصورة مطردة يتضح في ثراء محصوله اللغوي وزيادة مفرداته اللغوية وفي نمو التراكيب اللغوية والقدرة على التعبير عن افكاره بامتلاك مهارات الاتصال الى جانب نمو مهارة القراءة والكتابة.(البهاص،107:2007) ويحتل المعلم –بحكم مهامه–مركزا يمكنه من تحسين اداء تلاميذه اللغوي وخاصة اذا آمن ان الفروق الفردية في مجال هذا الاداء تعود الى عوامل بيئية وليس عوامل وراثية واتباع بعض الاساليب الخاصة اثناء اداء واجبه المهني كاستخدام الحوار والمناقشة وتوضيح القواعد اللغوية المحددة وتزويد التلاميذ ببعض القرائن التي تساعدهم على التذكر وازالة مصادر القلق والتوتر التي تصاحب عادة عمليات التواصل لتشجيعهم على التعبير بحرية وطلاقة(نشواتي،176:2003).

ويمكن ايجاز اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية:

1- يعد الذكاء اللغوي احد انواع الذكاءات المهمة فالتلميذ الذي يمتلك ذكاء لغوي يستطيع السيطرة على المواد الدراسية ويكون تحصيله عالي اضافة الى قدرته على التواصل الاجتماعي مع اقرانه.

2- ان تنمية المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية هدفا تربويا يجب تحقيقه.

3- تعد المرحلة الابتدائية شريحة اساسية في التعليم فكل الجهود تبذل من اجل تربيتهم ورعايتهم وتنميتهم وذلك هو تأمين مستقبل الامة.

ثالثا: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس للذكاء اللغوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

رابعا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي ب:

1- الحدود العلمية: الذكاء اللغوي.

2- الحدود البشرية: تلامذة المرحلة الابتدائية.

3- الحدود البحثية: بناء مقياس لقياس الذكاء اللغوي.

4- الحدود الزمانية: السنة الدراسية 2016 – 2017 م

خامسا: تحديد المصطلحات:

1- **المقياس:** عرف المقياس بعدد من التعريفات منها:

انه: اداة ملائمة لجمع البيانات والحقائق ذات الصلة الوثيقة بوضوع معين، من خلال استمارة تتضمن عددا من الفقرات او الجمل الخبرية(مثيرات) يطلب من عينة من المفحوصين الاجابة عليها(عبدة،1999:161).

وعرف بانه: اداة للتعرف على مدى وجود الصفة او الكمية لدى الفرد من الخاصية المقاسة(نمر،2003:154).

ويعرفه الباحثون نظريا بانه: اداة لقياس السمات النفسية والقدرات العقلية وفق معايير.

التعريف الاجرائي: هو مقدار الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (عينة البحث) من خلال اجاباته على فقرات مقياس الذكاء اللغوي الذي اعده الباحثان.

2- الذكاء: عرفه **(سبيرمان):** بانه القدرة على ادراك العلاقات وخاصة العلاقات الصعبة او الخفية وكذلك القدرة على ادراك المتعلقات (الشيخ،1990:61).

وعرفه **(جاردنر):**بأنه القدرة على حل المشكلات أو اضافة ناتج جديد يكون له قيمة في ايمن المجالات الحياتية او الاطارات الثقافية(مصباح،2006:70).

ويعرفه الباحثون نظريا: قدرة الفرد على اكتساب المعرفة وتوظيفها ليصل الى الابداع

التعريف الاجرائي: التقدير بالدرجات الذي يحصل عليه التلاميذ (عينة البحث) بتطبيق مقياس الذكاء اللغوي عليهم.

3- الذكاء اللغوي: عرفه **جاردنر(1983):**هو الموهبة لتعلم واستخدام اللغات وتشمل القدرة الفعالة للتعبير عن النفس(شفهيا ام كتابيا) ولتذكر الاشياء ويظهر عند الكتاب والشعراء والمترجمين من الناس ذوي الذكاءات اللغوية العالية(جاردنر،1983:129).

وعرف بانه القدرة على استخدام الكلمات بفاعلية(كما هو الحال عند القاص والخطيب او السياسي) او تحريريا (كما هو الحال عند الشاعر، وكاتب المسرحية والمحرر او الصحفي)(جابر،2003:10).

ويعرفه الباحثون نظريا بانه: القدرة على استعمال اللغة بشكل ابداعي لترجمة اكبر قدر ممكن من الافكار الى لغة.

التعريف الاجرائي: هو قدرة التلاميذ (عينة البحث) على الاستخدام اللغوي الصحيح وبكفاءة عالية.

الفصل الثاني: دراسات سابقة:

بعد ان اطلع الباحثون على الادبيات والدراسات التي تناولت موضوع الذكاء بشكل عام وبناء المقاييس بشكل خاص، لم يجد الباحثون –على حد علمهم – دراسة تناولت بناء مقياس للذكاء اللغوي، وهذا دليل على اصالة البحث، الا ان هناك دراسات ذات صلة ارتأى الباحثون الاخذ بالاقرب منها ومن اهم هذه الدراسات:

1- دراسة (سكر وهلة،2011): هدفت هذه الدراسة الى التعرف على(الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية) اجريت هذه الدراسة في بغداد، تربيات الكرخ، للعام الدراسي (2010-2011)م وقد تبنى الباحثان مقياس الذكاء اللغوي الذي اعده جاردنر والمكون من (13) فقرة وبعد التحق من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة تم اختيارها بطرقية عشوائية عنقودية بلغت(400) طالب وطالبة،تم التوصل الى ان عينة البحث تتمتع بذكاء عال بدرجة متوسطة وفي ضوء نتائج البحث طرح الباحثان عددا من التوصيات كان اهمها مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند تقديم المواد الدراسية لان لكل من عوامل البيئة والوراثة اثر في الذكاء اللغوي.

2- **دراسة العبيدي(2011):** هدفت هذه الدراسة الى(بناء معيار محكي لقياس الذكاء اللغوي لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي 2011-2012) وشمل المعيار اربع مهارات رئيسية للغة العربية وضمنت كل مهارة على مهارات فرعية وضمنت كل مهارة فرعية مهارات ثانوية اذ بلغت (124) مهارة تقيس الذكاء اللغوي لدى التلامذة، واستخرج الباحث الصدق الظاهري للمعيار والغرض من بناء هذا المعيار هو ان يكون في متناول ايدي الباحثين والتربوين للاستفادة منه لانطلاق حركة علمية تقويمية تشخيصية لمسار الذكاء اللغوي لاهميته في تحديد الذكاء العام ودوره في خلق شخصية المبدعين في شتى العلوم

3- **دراسة(امزيان،2007):** هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن(علاقة الارتباط بين الذكاء اللغوي والذكاء العام، ثم العلاقة ما بين انشطة الذكاء اللغوي لدى عينة من الاطفال المغاربة في مرحلة التعليم العام الابتدائي)يبلغ متوسط عمرهم ست سنوات ومن جهة اخرى حاولت الدراسة الكشف عن علاقة انشطة الذكاء اللغوي لدى الاطفال بأساليب حل المشكلات وكانت الأدوات المستعملة في الدراسة هي اختبار قياس ذكاء الاطفال وبطارية تقويم الذكاء اللغوي وقائمة لتقويم اساليب حل المشكلات، وعينة الدراسة مكونة من 68 طفلا تتراوح اعمارهم بين ست سنوات وست ونصف تقريبا في مدرسة "الملاك الازرق "للتعليم الخاص بمدينة جدة، وقد بينت النتائج ان هناك علاقة ارتباط بين درجات انشطة الذكاء اللغوي والذكاء العام، كما ابانت عن عدم وجود فروق جوهرية بين افراد العينة في مجالات الذكاء اللغوي في حين كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين اساليب حل المشكلات لدى الاطفال في مجالات الذكاء اللغوي(امزيان:115:2007).

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

1- منهج البحث:

اتبع الباحثون المنهج الوصفي بطريقة الاسلوب المسحي لانه الاسلوب الاكثر ملائمة لطبيعة المشكلة وتحقيق هذه الدراسة وتكونت العينة الاستطلاعية من (100) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والجدول (1) يوضح توزيع التلاميذ:

جدول1: عينة البحث في المرحلة الابتدائية موزعين حسب الجنس والنسب المؤية

عينة البحث	عدد البنين	عدد البنات	المجموع
تلامذة الخامس الابتدائي	53	47	100
النسبة المئوية	%53	%47	%100

ثانيا: اجراءات بناء مقياس الذكاء اللغوي: تحقيقا لاهداف البحث الحالي تطلب بناء مقياس للذكاء اللغوي لذا قام الباحثون ببناء اداة للبحث الحالي وعلى وفق الخطوات الاتية:

أولا: تحديد المفهوم: ان تحديد المفاهيم ضرورة يعتمد عليها الباحث في بناء المقياس لانها تتقوم باعطاء الباحث رؤية في الاجراءات والاسس التي ينبغي ان يعتمدها في بناء مقياسه وقد اعتمد الباحثون تعريفهم النظري المثبت في البحث وهو (القدرة على استعمال اللغة بشكل ابداعي لترجمة اكبر قدر ممكن من الافكار الى لغة).

.وتتضمن اللغة اربع مهارات رئيسية ومن هذه المهارات تشكل اللغة اذ تقوم كل مهارة بأداء وظيفة معينة وهذه المهارات هي:

1 – **الاستماع:** وتعني هذه المهارة القدرة على الاستماع الخلقي ثم تطويرها الى قدرات الاستماع الفعال والاستفادة من المسموع وتوظيفه في مواقف تعليمية مستقبلية تمر في حياة الفرد التربوية وتتطور لتشمل مهارات عليا في مراحل اكتساب اللغة المتقدمة والتي تتمثل بحسن الانصات وتمييز الافكار من خلال الاستماع وفهم واستيعاب كل ما يسمعه المتعلم.

2 –**الحديث:** وتعني قدرة الفرد على الكلام اولا ثم القدرة على فهم القواعد اللغوية ومحاولة تطبيقها اثناء الحديث، لتتطور بعد ذلك لتتمثل بالقدرة على تقديم الافكار بشكل واضح وبلغة سليمة عام يسمع او يقرأ والاستشهاد بالامثال والقول البليغ والمشاركة والنقاش مع الاخرين لتقديم افكاره بوضوح مع القدرة على الافهام والتوصيل.

3 – **القراءة:** وتعني القدرة على قراءة المكتوب بسرعة متناسبة مع المرحلة العمرية والفكرية للفرد ثم تتطور هذه المهارة لتصل الى اجادة انواع القراءات المحتلفة مثل الجهرية والاستماعية والتمكن والتحكم بسرعة القراءة ثم القدرة على قراءة النصوص الادبية بشكل صحيح ومضبوط من حيث القواعد النحوية والصرفية.

4 – **الكتابة:** وتعني قدرة الفرد على التحكم بالقلم عند الكتابة ليكتب الحروف والكلمات والجمل بشكل مقبول، لتتطور بعد ذلك لتصل الى درجة اتقان المهارات الكتابية القواعدية كالترقيم والرموز والاختصارات وكتابة الحروف والكلمات مع تناسبها مع القواعد النحوية والصرفية للغة

ثانيا –اعداد وصياغة فقرات المقياس

يعد موضوع اعداد فقرات المقياس في العلوم التربوية والنفسية من الامور المهمة،اذ كلما نجح الباحث في اعداد الفقرات كلما حصل على نتائج صادقة في قياس الظاهرة او السمة المراد قياسها ويتطلب الامر ضرورة اتباع اجراءات معينة يمكن من خلالها التحقق من صدق المقياس ووجود قدر كافي من الثبات الداخلي بين البنود المتضمنة في كل جانب من جوانب المقياس العام، ومن الضروري مراعاة مايأتي:

– ان تكون الفقرة قصيرة ومعبرة عن فكرة واحدة اي ان تكون للعبارة الواحدة معنى واحد فقط.

– عدم استخدام القضايا الغامضة وغير المحددة وان يكون محتوى الفقرة واضحا وصريحا ومباشرا(الامام:325:1990).

وقد قام الباحثون بجمع وصياغة عدد من العبارات التي ترتبط بالذكاء اللغوي وقد تم الحصول على هذه العبارات من عدة مصادر، اهمها نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة والدراسات والادبيات التي تناولت الذكاء اللغوي وعلى ضوء هذه النظريات, والدرسات تم صياغة (40) فقرة وقسمت الى اربع مجالات للغة وهي القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، كما اعدت (4) بدائل لكل فقرة ولهذه البدائل اوزان تتراوح من (3،2،1،0) فقد كانت البدائل هي: تنطبق بدرجة كبيرة وتحصل على (3)درجات، تنطبق علي بدرجة متوسطة وتحصل على (2) درجتان، تنطبق علي بدرجة قليلة وتحصل على (1)درجة واحدة، لاتنطبق علي وتحصل على(0) صفرا من الدرجات. واشتمل المقياس اربع ابعاد رئيسة من ابعاد اللغة وبالشكل الآتي:

1– مهارة الاستماع: تتضمن (7) مهارات فرعية.

2– مهارة الحديث: تتضمن (12) مهارات فرعية.

3– مهارة القراءة: تتضمن (9) مهارات فرعية.

4– مهارة الكتابة: تتضمن (10) مهارات فرعية.

ثالثا: صلاحية الفقرات: تعد صلاحية الفقرة من متطلبات المقياس الجيد، اذ يمكن تقيم درجة صلاحية الفقرة من طريق التوافق بين تقديرات المحكمين(عودة:157:1985). اذ عرضت الفقرات بصيغتها الاولية (40) فقرة على عدد من الخبراء والمتخصصين من تدريسي علوم اللغة العربية وطرائق تدريسها و العلوم التربوية والنفسية كما في الملحق(5) وقد استعمل الباحثون النسبة المئوية للتعرف على مدى اتفاق المحكمين على ابقاء الفقرات التي تقيس الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف

الخامس) وعدت نسبة الاتفاق (80%) صالحة لاتفاق المحكمين وبناءا على اراء الخبراء قام الباحثون بحذف فقرتين (22-39) واعادة صياغة بعض الفقرات وبذلك اصبحت (38) فقرة مع تعليمات الاجابة عنه، كما في الملحق(2).

رابعا: تعليمات تصحيح المقياس: اعد الباحثون تعليمات المقياس والتي تضمنت كيفية الاجابة عن فقراته اذ اعتمد مقياس ليكرت الرباعي عن طريق البدائل الاربعة وقد وضع امام كل بند اربع فئات للتقدير وهي(تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لاتنطبق علي)وعليه تتدرج درجات التصحيح حسب رأي السادة الخبراء وعليه تكون درجات التصحيح متدرجة حسب قوة الاجابة(3،2،1،0).

خامسا: الدراسة الاستطلاعية لمقياس الذكاء اللغوي: طبق الباحثون الاختبار بتاريخ(2017/5/17)على عينة استطلاعية مكونة من (100)تلميذا وتلميذة والدرجات كما في الملحق (3)،اختيرو بصورة عشوائية من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

اثناء اشراف الباحثون على التطبيق وجد ان فقرات المقياس كانت مفهومة، وتعليمات الاجابة واضحة وسجل الدرجات وقت انتهاء اجابات التلاميذ كلهم عن المقياس وتم حساب متوسط الزمن المستغرق للمقياس فكان (36) دقيقة.

سادسا: صدق المقياس:(الصدق الظاهري) يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً، إذا كان عنوانه يدل على السلوك المراد قياسه، ومن أهمية الصدق الظاهري جعل الطالب يدرك غرض الاختبار المرتبط بالوظيفة التي يقيسها، مما يشجعه على الإجابة على فقرات الاختبار المختلفة، أما إذا لم يدرك الغرض من الاختبار أو السلوك الذي يقيسه فانه لا يستطيع الإجابة وبذلك لا يكون صادقاً. (عبد الهادي،2002: 123-124).

يحكم على الصدق الظاهري عن طريق حكم المختص أو المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة، وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري للإختبار عن طريق عرضه على السادة الخبراء فأجريت بعض التعديلات لبعض الفقرات وكانت نسبة اتفاق المختصين على فقرات الاختبار التحصيلي أكثر من (90%) من آراء المحكمين. والملحق(2) المقياس بصورته النهائية.

سابعا: (الصدق البناء للمقياس) يعد الصدق البناء أحد مؤشر معامل ارتباط درجة المستجيب على كل فقرة للمقياس لتدل على معامل الاتساق الداخلي(ابو حطب وعثمان،104:1973). ويتحقق الصدق البناء بطريقتين هما:

الطريقة الاولى: باستخراج قوة تمييز فقرات المقياس **اذ أن** الهدف الاسمى من هذه الخطوة هو تطبيق المقياس على عينة من المجتمع لغرض ايجاد درجة الانسجام في الاستجابة لاستبعاد الفقرات غير المميزة ولغرض تحليل الفقرات باستخراج القوة التمييزية، استخدم حساب القوة التمييزية للفقرات باعتماد طريقة المجموعتان المتطرفتان. ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا في الصفة او القدرة التي تقيسها فقرات الاختبار. (الظاهرواخرون،149:1999) واتبع الباحثون الخطوات الآتية:

1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

2- ترتيب الاستمارات من من اعلى درجة الى ادنى درجة.

3- تعين ال(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس وال(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا.

4- استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ لكل مجموعة من كل فقرة من فقرات المقياس.

ثم طبق الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين وبذلك بلغت القيمة التائية الجدولية (1،96) عند مستوى الدرلالة(0.05) لذا اعدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الاسلوب لان القيمة التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية البالغة(1،96)، والجدول 2 يوضح لك:

جدول(2) القوة التمييزية لفقرت مقياس الذكاء اللغوي لتلامذة المرحلة الابتدائية

تسلسل	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية	الدلالة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الاحصائية 0،05
1	2،41	0.677	2.19	0.883	5.507	دالة
2	2.47	0.456	1.80	0.613	7.524	دالة
3	2.93	0.640	1.56	0.456	7.083	دالة
4	2.66	0.787	1.71	0.577	4.501	دالة
5	2.49	0.875	1.99	0.670	6.072	دالة
6	2.45	0.783	1.44	0.371	9.412	دالة
7	1.98	0.432	1.65	0.683	10.632	دالة
8	2.86	0.871	1.07	0.677	13.435	دالة
9	2.91	0.763	2.12	0.600	7.35	دالة
10	1.96	0.845	1.05	0.581	7.868	دالة
11	2.86	0.395	1.99	0.700	9.667	دالة
12	2.79	0.298	1.85	0.683	10.217	دالة
13	2.69	0.873	1،95	0،574	6،298	دالة
14	1.53	0.447	1،09	0،607	6.189	دالة
15	2.40	0،475	1،73	0،743	6.768	دالة
16	2،98	978،0	2،01	0،921	6.418	دالة
17	2.96	0.861	2.11	0،871	6.169	دالة
18	2،78	0،793	2،209	0،678	9.878	دالة
19	2،55	0،662	1،93	0،387	7.188	دالة
20	2،76	0،610	1،91	0،617	5.709	دالة
21	2،61	0،587	2،13	0،983	3.807	دالة
22	2.11	0،556	1،53	0،513	7.824	دالة
23	2،43	0،140	1،70	0،353	9.087	دالة
24	2،32	0،887	1،81	0،477	4.501	دالة
25	2،40	0،675	1،69	0،570	5.372	دالة
26	2،69	0،492	1،82	0.787	6.533	دالة
27	2،71	0،399	1،89	0.280	9.964	دالة
28	1.88	0.921	1.03	0.372	7.589	دالة
29	1.71	0.676	1.09	0.401	7.006	دالة
30	1.95	0.555	1.17	0.279	8.061	دالة
31	2.01	0.426	1.22	0.311	13.390	دالة
32	1.74	0.478	1.04	0.432	9.727	دالة

33	2.63	0.901	1.55	0.374	9.840	دالة
34	2.03	0.872	1.13	0.281	7.734	دالة
35	2.98	0.978	2.01	0.921	6.418	دالة
36	2،93	0.780	2.549	0.778	7.078	دالة
37	2.05	0.862	1.39	0.467	3.158	دالة
38	2.90	0.717	1.67	0.837	6.839	دالة

القيمة التائية الجدولية=1،96 عند مستوى الدلالة (0.05)

الطريقة الثانية: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

هي الحصول على العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بشكل عام، وكلما كان هناك ارتباط عالٍ بين الفقرة والدرجة الكلية زادت إمكانية الحصول على فقرات أكثر تجانساً في قياس ما وصف لقياسه.

وقد أعتمد الباحثون في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، على عينة التحليل نفسها التي أجرى عليها التحليل والمكونة من (100) تلميذا وتلميذة، واتضح أن معامل ارتباط جميع الفقرات ترتبط ارتباطا عاليا مع الدرجة الكلية، كما في جدول (3)

جدول (3) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء اللغوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

تسلسل الفقرة	العلاقة الارتباطية	تسلسل الفقرة	العلاقة الارتباطية
1	0.75	20	0.68
2	0.81	21	0.80
3	0.66	22	0.67
4	0.63	23	0.72
5	0.79	24	0.68
6	0.62	25	0.62
7	0.69	26	0.69
8	0.74	27	0.78
9	0.78	28	0.80
10	0.70	29	0.79
11	0.65	30	0.70
12	0.82	31	0.78
13	0.67	32	0.80
14	0.87	33	0.77
15	0.69	34	0.66
16	0.78	35	0.69
17	0.82	36	0.74
18	0.70	37	0.78
19	0.73	38	0.72

ثامنا: مؤشرات ثبات المقياس:

أنه الحصول على نفس النتائج في حال اعادة تطبيق الاداة على نفس العينة من قبل الباحث نفسه او الباحثين الاخرين في نفس الظروف او ظروف متشابهة (غنيم ونصر،256:2006). وقد تحقق الباحثان من الثبات بالطرقيتين الاتيتين:

1- طريقة الفاكرونباك:

تشير هذه الطريقة الى حساب الارتباطات بين جميع فقرات المقياس على اساس ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته، وكذلك يعد مؤشرا على التجانس بين فقرات المقياس (عودة،254:2000). تم حساب معامل الفا(معامل الاتساق الداخلي) للمقياس بعد تطبيقه بتاريخ(2017/5/17) على عينة استطلاعية مكونة من (100)تلميذا وتلميذة اختيروا بصورة عشوائية من تلامذة المرحلة الابتدائية، وحسب معامل ارتباط الفاكرونباك، اذ بلغ معامل الفا (0.82) ويعد معامل الثبات هذا جيدا يمكن الاعتماد عليه.

2- طريقة التجزئة النصفية:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها 0 (العزاوي, 2007,ص97) وبعد تطبيق طريقة التجزئة النصفية بلغ معامل الثبات (0,85) ثم صحح بمعادلة سبيرمان ـ براون معامل ثبات الاختبار (0,91) وهو معامل ثبات جيد.ملحق(4).

تاسعا: الوسائل الاحصائية: لتحليل البيانات. spssاستعان الباحثون الحقيبة الاحصائية.

الفصل الرابع:عرض النتائج وتفسيرها, الاستنتاجات, التوصيات, المقترحات.

اولا: عرض النتائج وتفسيرها.

تحدد البحث الحالي الحالي بهدف وحيد هو بناء مقياس الذكاء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ويتألف المقياس بصيغته النهائية بعد اتفاق الخبراء والمحكمين من(38) فقرة صالحة تقيس المهارات اللغوية لدى التلاميذ وبذلك تتراوح الدرجات الكلية للمقياس ما بين (صفر – 114) وبعد التطبيق الاستطلاعي للمقياس على عينة استطلاعية مكونة من (100) تلمذا وتلميذة لغرض التحليل الاحصائي، اتسم المقياس بصدق وثبات عال يمكن الاعتماد عليه لذلك كانت الصيغة النهائية للمقياس بالملحق (2). وقد ظهر المقياس بهذا الشكل بسبب عرضه على مجموعة الخبراء الذين اقروا فقراته وحذفوا وعدلوا عددا من فقراته، وبعد استقرار صيغته النهائسة قام الباحثون بتطبيقه على عينة استطلاعية لغرض التحقق من خصائصه السايكومترية وقد تم التحقق من صدق المقياس الظاهري والبنائي مع التحقق من ثباته والوقت اذي يستغرقه بالتطبيق ولم يكن للبحث الحالي هدف التحقق من فاعلية المقياس او معرفة اثره على أي عينة من عينات الافراد او المتعلمين. بل ان الهدف منه بناء مقياس تم التحقق من خصائصه الاحصائية ليكون من الممكن تقنينه او تطبيقه بالدراسات والبحوث اللاحقة ليستفيد منه الباحثين والأكاديميين واهل التربية والتعليم.

ثانيا: الاستنتاجات: يستنتج الباحثون من خلال ما توصلوا اليه بعد اتمام اجراءات البحث واعداد المقياس والتاكد من خصائصه السايكومترية من خلال التطبيق الاستطلاعي واجراء مستلزمات الصدق والثبات احصائيا أن المقياس مناسب لقياس ما أعد لاجله وانه قد يسهم في مساعدة الباحثين والتربويين في قياس سمة الذكاء اللغوي لدى المتعلمين من تلاميذة المرحلة الابتدائية خلال اجراء البحوث الاكاديمية او خلال تطبيق عملية التعليم بالمدارس العامة للوقوف على استعدادات التلامذة اللغوي قبل بدأ عملية التعليم اذ أن لهذه العملية فائدة كبيرة لاتمام عملية التعليم بنجاح وتحقيق الاهداف التعليمية للعملية التعليمية.

ثالثا: التوصيات: يوصى الباحثون بالاتي:

1- افادة الباحثين التربوين من المقياس لقياس الذكاء اللغوي لدى التلاميذ.

2- ضرورة اهتمام المعلمين وخصوصا معلمي اللغة العربية بتنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

3- بناء مقاييس مماثلة للمقياس الحالي لقياس الذكاء اللغوي لمراحل دراسية اخرى مثل المتوسطة والاعدادية.

رابعا: المقترحات:

1- تطبيق الاداة الحالي في دراسات تناول موضوع الذكاء اللغوي واعادة اشتقاق المعايير ليكون اداة مقننة صالحة للاستخدام بموثوقية اكبر.

2- استخدام المقياس الحالي في دراسات اخرى تناول علاقة الذكاء اللغوي بالذكاء العام وبمتغيرات اخرى مثل التحصيل والانجاز وغيرها من المتغيرات ذات صلة.

المصادر والمراجع:

1-ابو حطب، فؤاد، وسيد احمد عثمان، **التقويم النفسي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،(1973)م.

2-احمد، عبد القادر، **طريقة تعليم اللغة العربية**، ط ٢ مكتبة النهضة المصرية، القاهرة(1983).

3-احمد، مدثر سليم، **الوضع الراهن في بحوث الذكاء** المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية (2003)م.

4-امزيان، محمد، **الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الاطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي**،،مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 2.المملكة المغربية (2008)م.

5-البهاص،سيد احمد، **سيكولوجية اللغة واضطراب التواصل** -النهضة المصرية- القاهرة- (2007)م

6 -جاردنر، هوارد، **أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة**، ترجمة :محمد الجيوسي - مكتب **التربية العربي لدول الخليج، الرياض(2004)م.**

7 -حسين، عبدالهادي، **نظرية الذكاء المتعلم** -دار العلوم للنشر والتوزيع-القاهرة (2008)م.

8-حسين، محمد عبد الهادي: **تربويات المخ البشري**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان (٢٠٠٣) م.

9-حماد، خليل عبد الفتاح، و خليل محمود نصار: **فن التعبير الوظيفي**، مكتبة منصورة، غزة، فلسطين، (2002) م

10 -الدردير، عبد المنعم احمد، **دراسات معاصرة علم النفس المعرفي**،ط1-الجزء الاول- عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة_ القاهرة (2004)م

11 -سكر، حيدر كريم، وهلة وليد غانم، **الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد31، الجامعة المستنصرية-كلية التربية (2011) م.

12 -السيد، فؤاد البهي: **الذكاء**، ط1، دار الفكر العربي- (2000)م.

13 -الشاطبي،محمد صالح،**فعاليات الندوة العامة لمعالجة الضعف اللغوي**-ط1 دار الاندلس للنشر والتوزيع-المملكة العربة السعودية-حائل(1994)م.

14 -الشيخ،سليمان الخضيري،**الفروق الفردية في الذكاء**،دار الثقافة للنشر والتوزيع.القاهرة (1990)م.

15 -صابر,فاطمة عوض، و ميرفت علي خفاجة،**اسس مبادي ءالبحث العلمي**،، مصر مكتبة الاشعاع الفنية (2002)م.

16- ظافر، محمد اسماعيل، ويوسف حمادي: **التدريس في اللغة العربية**، دار المريخ للنشر، الرياض، (1984)م.

17-عبده، شحاذة مصطفى،**اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية**، (1999)م.

18-عثامنة، فايز محمد: **مظاهر الضعف اللغوي وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المدرسين في منطقة المثلث الشمالي (لوا حيفا)**، جامعة اليرموك - كلية التربية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (2010)م.

19-عمر واخرون، **القياس النفسي والتربوي** ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع اوالطباعة-عمان-الاردن (2010).

20-عودة، احمد، واخرون، **الاحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية**،ط1، دار الفكر للنشر والتو يع، عمان-الاردن (2000)م.

21-العبيدي،عبدالحسن عبدالامير احمد، **بناء معيار للذكاء اللغوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية**، مجلة ديالى، ع 59،2013)م

22- العتوم، عدنان يوسف: **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق**، ط3، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، (2012)م.

23-العصيلي،عبدالعزيز بن ابراهيم،**النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية**،مطابع التقنية للاوفست-الرياض(1999)م.

24 - العزاوي, رحيم يونس كرو, **القياس والتقويم في العملية التدريسية**, ط1, دار دجلة للنشر والتوزيع, عمان الاردن, 2007م 0

25-غنيم، احمد الرفاعي، نصر محمود صبري، **تعلم بنفسك التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية()** القاهرة- دار القباء للنشر والتوزيع(2000)م.

26-الغنميين، منال محمد علي، **درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدريهم**، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة مؤتة (2011)م.

27-فرحات، درية كمال، **طرق تدريس قواعد اللغة العربية ودورها في تنمية التحصيل اللغوي**، مكتبة رشاد برس، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (2014)م.

28-فضيل، عبدالقادر،**مشكلات تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي في الوطن العربي**،جامعة جزائر.(1994).

29-الفقي، عبدالاله ابراهيم،**الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة**،دار الثقافة للنشر والتوزيع-عمان الاردن،(2012).

30-مصباح،عبدالهادي،**العبقرية والذكاء والابداع**،الدار المصرية اللبنانية- القاهرة(2006)م.

31-مدكور، علي أحمد: **تدريس فنون اللغة العربية**، ط1، دار الشواف للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، (1991) م.

الملاحق

ملحق (1) أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحثون في إجراءات بحثهم

ت	أسم المختص	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	سعد علي زاير	أ.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
2	ليث كريم حمد	أ.د	قياس وتقويم وارشاد نفسي وتربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية(متقاعد)
3	مولود حمد نبي	أ.د	طرائق تدريس اللغة الكوردية	جامعة دهوك /كلية التربية للعلوم الانسانية
4	نضال مزاحم رشيد	أ.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية
5	اياد سبهان محمد	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
6	سماء تركي داخل	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
7	صاحب رشيد موسى	أ.م.د	اللغة العربية(الادب)	جامعة طرميان /كلية التربية الاساسية
8	فلاح صالح حسين	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية
9	مناضل عباس قاسم	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة الكوردية	جامعة طرميان /كلية التربية
10	هيرش محمد محمد امين	أ.م.د	اللغة العربية(الادب)	جامعة السليمانية/ كلية التربية للعلوم الانسانية
11	حسين عمران	م.د	اللغة العربية (الادب)	جامعة طرميان /كلية التربية
12	رمضان كريم محمود	د	اللغة العربية (الادب)	جامعة طرميان /كلية التربية
13	سرمد صلاح محيي الدين	د	فلسفة التربية	جامعة طرميان /كلية اللغات والعلوم الانسانية
14	دلير حبيب سعيد	م.د	اللغة العربية(النحو)	جامعة طرميان /كلية التربية الاساسية
15	نجيب وهاب حسين	م.د	اللغة العربية(النحو)	جامعة طرميان /كلية التربية

الملحق(2)المقياس بصورته النهائية

الاسم.....

الشعبة.....

عزيزي الطالب...

فيما يأتي مقياس مكون من (38) فقرة، يهدف إلى معرفة قياس مهارات الذكاء اللغوي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي، لذا يرجى قراءة تعليمات الإجابة والتأني عند الإجابة.

تعليمات الإجابة:

أولاً: أكتب اسمك وشعبتك على ورقة الاختبار وفي المكان المخصص لها.

ثانياً: يجب الإجابة عن أسئلة الاختبار جميعها من غير ترك، إذ تعطى صفراً للبديل(لاتطبق علي) ودرجة واحدة للبديل(بدرجة قليلة) ودرجتين للبديل(بدرجة متوسطة) وثلاث درجات(بدرجة كبيرة)، وستعامل الفقرات المتروكة معاملة الفقرات الخاطئة.

ثالثاً: تكون الإجابة على ورقة الاختبار فقط.

ت	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لاتطبق علي
1	احاول ايجاد كلمات مناسبة للتعبير عن افكاري				
2	استمتع باللعب بالاحرف لتشكيل كلمات متعددة				
3	استمتع بالبرامج الحوارية في التلفزيون والراديو				
4	استمتع بقراءة القصص والحكايات				
5	يسهل علي حفظ الاناشيد وبشكل سريع				
6	احاول استخدام الكلمات الصعبة التي اسمعها من كبار الس				
7	احب حل الكلمات المتقاطعة والالغاز اللفظية				
8	اقضي اوقات فراغي بقراءة القصص				
9	اصحح الاخطاء الاملائية في الملقصات وعارضة الاعلانات				
10	اركز على الكلمات التي اسمعها لاول مرة				
11	لدي القدرة على الاستماع لفترات طويلة				
12	استطيع ان احكي القصص التي اسمعها				
13	لدي القدرة على تذكر معاني الكلمات				
14	استطيع مراعاة علامات الترقيم اثناء الكتابية				
15	احب المراسلة عبر الانترنيت				
16	اسجل الملاحظات عند المناقشة والشرح				
17	اميز بين الكلمات التي تدل على المعاني المضادة				
18	اتمكن ان اعبر عن رأي بعد الاستماع لقصة او حادثة				
19	ابحث دائما في القاموس عن معاني الكلمات				
20	استطيع التمييز بين اللام الشمسية والقمرية اثناء القراءة				
21	استطيع التركيز في الدرس لفهم الموضوع				

22	لدي القدرة على الربط بين الجمل في الكتابة				
23	لاشعر بالملل عند اداء الواجبات الكتابية				
24	اتذكر اسماء انواع مختلفة من الطيور والاشجار والنباتات عند مشاهدتها ا				
25	بسهولة اتذكر تسمية الرموز والاشارات والعلامات				
26	اتذكر بسهولة كلمات القصائد والاناشيد والاغاني				
27	اللغة العربية واللغة الانكليزية من المواد الدراسية المفضلة لدي				
28	اصحح الكلمات والمفاهيم الخاطئة لدى الاخرين عند سماعها				
29	احب تسجيل المذكرات والخبرات التي اتعلمها				
30	احب اتقان القراءة بسرعة معتدلة				
31	افضل البرامج عندما تكون باللغة العربية الفصحى				
32	اسأل المعلمين عن الامور اللغوية كثيراً				
33	احب المشاركة في الدروس اللغوية				
34	استطيع ان اكسب المعارف والمهارات من خلال القراءة				
35	اتذكر بسرعة اخطائي عند التحدث				
36	اميز بين الفعل والاسم والحرف بسهولة				
37	افهم بسرعة من خلال الاشارات والايماءات				
38	لدي القدرة على الكتابة بخط واضح وجميل				

ملحق(3) درجات التلامذة على مقياس الذكاء اللغوي

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	79	38	79	75	87
2	94	39	91	76	80
3	80	40	74	77	75
4	79	41	76	78	90
5	77	42	76	79	68
6	75	43	82	80	87
7	66	44	88	81	70
8	69	45	84	82	94
9	85	46	83	83	83
10	85	47	110	84	90
11	88	48	98	85	78
12	80	49	76	86	74
13	89	50	89	87	77
14	84	51	80	88	80

87	89	76	52	80	15
90	90	78	53	78	16
94	91	76	54	77	17
89	92	67	55	80	18
83	93	65	56	100	19
90	94	88	57	83	20
100	95	98	58	81	21
76	96	106	59	75	22
89	97	98	60	77	23
78	98	76	61	80	24
98	99	74	62	100	25
84	100	89	63	83	26
		89	64	81	27
		93	65	75	28
		87	66	77	29
		87	67	75	30
		90	68	89	31
		76	69	60	32
		98	70	62	33
		98	71	76	34
		89	72	75	35
		78	73	76	36
		70	74	79	37